

القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

Moral Intelligence as Predictor for Spiritual Intelligence

اعداد الباحثان

رزان عطا الله ذيب الخمايسة/razankha.22@gmail.com

الأستاذ الدكتور أحمد محمود الثوابيه/ahmad.M.T.@yahoo.com

قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية، الطفيلة، الأردن.

تاريخ قبول البحث: 2025 / 9 / 10

تاريخ استلام البحث: 2025 / 7 / 10

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وتكونت عينة الدراسة من (419) طالباً، وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين لهذه الدراسة، هما: مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس الذكاء الروحي، وتم التأكد من خصائصهما السيكومترية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الذكاء الروحي كان مرتفعاً، وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي عن طريق الذكاء الأخلاقي؛ حيث بلغ مقدار التنبؤ (30.3%)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي وعلى مقياس الذكاء الروحي أيضاً، تعزى لمتغير جنس الطالب وكنيته، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة العمل للمحافظة على المستويات المرتفعة من الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي وتعزيزها عند الطلبة باستخدام البرامج، والأنشطة، والندوات اللامنهجية، التي تقدمها الهيئات المختلفة في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي، الذكاء الروحي، طلاب، جامعة الطفيلة التقنية.

Moral Intelligence as Predictor for Spiritual Intelligence

ABSTRACT

The study aimed to identify the predictive ability of moral intelligence with spiritual intelligence among students of Tafila Technical University. The study sample consisted of (419) male and female students, who were selected in a stratified random manner, To achieve the study objectives, two scales were developed for this study: the moral intelligence scale and the spiritual intelligence scale. Their psychometric properties were confirmed. The researcher used the descriptive predictive approach, and the study concluded that the general average of the study sample's answers to the items of the moral intelligence scale and the spiritual intelligence scale was high, and that spiritual intelligence can be predicted through moral intelligence. The prediction rate was (30.3%), and the results also showed that there were no statistically significant differences in the responses of Tafila Technical University students on the moral intelligence scale and on the spiritual intelligence scale as well, attributed to the variable of the student's gender and college. Based on the results of the study, the researcher recommended the necessity of working to maintain and enhance the high levels of moral intelligence and spiritual intelligence among students using programs, activities, and extracurricular seminars provided by the various bodies in the university.

Keywords: Moral intelligence, spiritual intelligence, students, Tafila Technical University.

المقدمة

يُعدّ الذكاء الأخلاقي والذكاء الروحي من المفاهيم التي تركز على الجوانب غير المادية للعقل البشري، ويعكسان قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية مع العالم والآخرين. يسهم كلا النوعين من الذكاء في تنمية شخصية متكاملة قادرة على تجاوز الإنجازات المادية لإحداث تأثير إيجابي في حياة الفرد والآخرين. وضمن اطار نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، التي تتبنى رؤية بيولوجية قائمة على فسيولوجيا الدماغ، يُنظر إلى الذكاء الأخلاقي كأحد أبرز أنواع الذكاء. يؤكد جاردنر (Gardner, 2004) على أن الذكاء الأخلاقي هو الضابط للذكاءات المتعددة الأخرى، ويتكون من سمات أساسية كالضمير، والتعاطف، والاحترام، والتحكم الذاتي، والعطف، والتسامح، والعدالة، وهذه السمات ضرورية للعلاقات الاجتماعية السليمة، وتُعدّ مؤشراً على درجة موثوقية الأفراد، مما يؤثر على جودة علاقاتهم، وإنتاجيتهم، وحسن مواطنيتهم، كما يُعدّ اكتساب الذكاء الأخلاقي أساساً لمواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية في الحياة اليومية.

وتفصيلاً لهذا المفهوم، تشير بوربا (Borba, 2001) إلى أن الذكاء الأخلاقي يطور قابلية الأفراد لتمييز الخطأ من الصواب، مما يوفر معايير أخلاقية تحكم سلوكياتهم. فهو يشمل القدرة على إدراك آلام الآخرين، والتحكم بالنفس، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الأحكام، وتقدير الاختلافات، ومجابهة الظلم، ومعاملة الآخرين باحترام.

أما الذكاء الروحي، فيشير إلى المهارات العقلية والذهنية التي تركز على الأمور الجوهرية للحياة، مثل الوعي الذاتي والتفكير الناقد (دياب، 2013)، ويُعدّ هذا النوع من الذكاء امتداداً للذكاء الشخصي، حيث يبدأ بتقدير الفرد لذاته وفهمها، ثم يتوسع ليشمل فهم الآخرين وتقدير كل جوانب الحياة والكون المحيط، وتكمن أهميته في كونه الميزان الذي يساعد في التمييز بين الجيد والسيئ، ويدفع الفرد إلى السيطرة على نفسه ورفض السلوكيات المخالفة للقواعد والقيم، مثل الإدمان أو الانتحار، خاصةً في مواجهة ضغوط الحياة (إبراهيم، 2023)، كما ويعدّ الذكاء الروحي أحد أنماط التفكير عالي المستوى الذي يساهم في حل التحديات اليومية ويدعم التوافق النفسي والاجتماعي، فهو يساعد الأفراد في التمييز بين الخير والشر، ويقلل من مستويات القلق والضغوطات (واصف، 2020).

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المحطات التي يمر بها الفرد في حياته كونها مرحلة تربط الفرد بتوقعاته عن المستقبل، وتعرضه للكثير من الضغوط والتوتر، وتظهر عادة لدى طلبة الجامعات عندما يتبنون بعض السلوكيات السلبية؛ مثل الغش في الامتحانات، والتنمر، نتيجة لضعف الوازع الديني الذي بدوره قد يحدث اختلالاً في بعض جوانب المنظومة الأخلاقية التي تحكم سلوك الأفراد في محيط البيئة الاجتماعية؛ واستناداً لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة بالبحث والتحليل، وفيما يأتي عرض لأهم الدراسات- في حدود علم الباحثة- ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومتغيراتها، مرتبة وفق محاور الدراسة، ومن الأحدث إلى الأقدم:

الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي:

جاءت دراسة منصور (2023) بهدف التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة، ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي والمهارات الاجتماعية، تبعاً للتخصص الدراسي، وتألفت عينة الدراسة من (148) طالبة من طالبات جامعة القاهرة، وخلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية، ومتوسط من الذكاء الأخلاقي، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والمهارات الاجتماعية، إضافة إلى عدم وجود فروقاً دالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الذكاء الأخلاقي، والمهارات الاجتماعية تعزى إلى التخصص الدراسي.

وهدف دراسة أحمد (2023) إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومستوى الطموح، ومعرفة الفروق بين طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية بجامعة دمشق في الذكاء الأخلاقي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص (علم النفس، معلم صف)، ومتغير الجنس (الذكور، والإناث)، وقد تكونت عينة البحث من (304) من الطلاب والطالبات، من طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية في جامعة دمشق، وأشارت الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي: علم النفس، ومعلم الصف في الذكاء

الأخلاقي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي: علم النفس، ومعلم صف في مستوى الطموح لصالح طلبة علم النفس، ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.

وأجرى أبو العينين (2020) دراسة للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتأثير بعض المتغيرات في المسؤولية الاجتماعية، وكذلك التعرف على درجة إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية وبلغت عينة الدراسة (411) طالباً وطالبة من طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وأوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف، والضمير، والتحكم الذاتي كأبعاد للذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية، وبين كل من المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية تجاه الجماعة والمجتمع والدين، على حين عدم وجود علاقة مهمه احصائياً بين الضمير والمسؤولية تجاه الجماعة والمجتمع، وبين التحكم الذاتي والمسؤولية الدينية والأخلاقية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاحترام، والتسامح، والعطف، والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها، ويمكن التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال الأبعاد (التعاطف، والضمير، والتحكم، والاحترام، والتسامح، والعطف)، ولا يمكن التنبؤ بالمسؤولية في بُعد العدل.

وجاءت دراسة الربيعي والشريدة (2021) للكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، والتحقق من العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي، وإيضاح الفروق وفق كل متغيرات الجنس (الذكور، والإناث)، والتخصص (العلمي، والأدبي)، والمستوى الدراسي (السنة الأولى - السنة الرابعة)، وتكونت العينة من (277) طالباً من طلبة الجامعة لمرحلة البكالوريوس، وبينت النتائج أن الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة كان بمستوى متوسط، كما كانت الحكمة لدى العينة بمستوى مرتفع، وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الأخلاقي والحكمة، ويمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والحكمة تعزى لاختلاف (الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي).

وهدفت دراسة محمّدي ومحمّدي ومهري ومزراية (Mazraeh, 2020) إلى التّحقّق من أبعاد الذّكاء الأخلاقيّ لدى طلاب جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية بایران، في هذه الدّراسة الوصفية التحليلية، تم اختيار (322) طالباً عن طريق العينات العنقودية، ولجمع البيانات، تم استخدام استبيان مكون من (40) عنصراً، ومن بين (322) مشاركاً، كانوا (180) من الإناث، و(142) من الذكور، كشف تحليل الانحدار للدراسة أن أقلّ التأثيرات المباشرة كانت مرتبطة ببُعدي التّسامح والرحمة، ومن الأبعاد التي تم فحصها، تبين أن بُعد المسؤولية ذا التأثير الإجمالي هو أقوى بُعد تنبؤي للذكاء الأخلاقيّ.

وأجرى الجراح (2019) دراسة للكشف عن العلاقة بين الذّكاء الأخلاقيّ وتقدير الذات لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في دولة الإمارات، والعلاقة بين الذّكاء الأخلاقيّ والدافعية إلى الإنجاز لديهم، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفيّ، وقام الباحث باستخدام ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، وهي مقياس الذّكاء الأخلاقيّ، وتقدير الذات، والدافعية إلى الإنجاز، وتكوّنت عينة الدّراسة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في مستوى الذّكاء الأخلاقيّ، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الذّكاء الأخلاقيّ وكل من تقدير الذات والدافعية إلى الإنجاز، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقاييس الدّراسة (الذكاء الأخلاقيّ، وتقدير الذات، ودافعية الإنجاز)، تبعاً لمتغير المستوى الدّراسيّ لصالح طلبة السنة الثّالثة، وعدم وجود فروق (الذكاء الأخلاقيّ، وتقدير الذات، ودافعية الإنجاز) تبعاً لمتغير الجنس.

سعت دراسة الجاجي والحداي والحمادي (2018) إلى بناء مقياس للذكاء الأخلاقيّ لدى طلاب الجامعات، استناداً إلى مستويات حكمهم الأخلاقيّ، ولتحقيق ذلك طبقت الأداة على عينة قوامها 111 طالباً وطالبة من المستوى الرابع بقسم علوم الحياة في كلية التربية بجامعة صنعاء، وأظهرت النتائج أن مستوى الحكم الأخلاقيّ للذكاء الأخلاقيّ لدى هذه العينة كان متوسطاً.

وأجرى أبو رومي والخالدي (2017) دراسة للكشف عن درجة الذّكاء الأخلاقيّ لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية وفق وجهة نظرهم، أجريت الدراسة على (453) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، وأشارت نتائج الدّراسة إلى أن طلبة جامعة الزيتونة يمتلكون درجة مرتفعة من الذّكاء الأخلاقيّ، وذلك على مقياس الذّكاء الأخلاقيّ ككل، وظهور فرق دال إحصائياً يعزى لجنس الطالب، وذلك لصالح

الإناث، وفروق أخرى لمتغير نوع الكليّة، وذلك لصالح الكليات العلميّة مقارنة بالكليات الإنسانيّة، وأشارت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً تبعاً للتفاعل بين جنس الطالب وكليته، ولصالح الطلبة من الكليات العلميّة مقارنة بالإنسانيّة، في (3) مجالات هي: (الحياء، والاحترام، والتعاطف)، وكذلك لصالح الإناث مقارنة بالذكور في المجالات الثلاثة الآنف ذواتها.

وهدف دراسة العباسي (2016) إلى الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكليّة التربوية المفتوحة في العراق، تألفت عينة البحث من (400) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الكليّة التربوية المفتوحة يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي تبعاً لجنس الطالب، وعدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي تبعاً للتخصّص، وتدني خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكليّة التربوية المفتوحة، ووجود فروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير التخصّص ولصالح الإنسانيّة، ووجود علاقة موجبة بين الذكاء الأخلاقي، والثقة الاجتماعية المتبادلة.

أما دراسة ابراهيم والمحيسن (Ibrahim & Al-mehsin, 2016) فقد جاءت للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في كلية التربية بجامعة سوهاج بمصر، ومتوسط درجات الطلبة بكلية التربية في جامعة سطاّم بن عبد العزيز بالمملكة السعودية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (426) طالبة، منها (218) طالبة من كلية التربية جامعة سوهاج، و(208) طالبة من كلية التربية في جامعة سطاّم، وطبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة سوهاج كان متوسطاً باستثناء مجال التعاطف، بينما كان مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة سطاّم بن عبد العزيز مرتفعاً، ووجود فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تُعزى إلى المعدل التراكمي ولصالح الأكثر تحصيلاً، وإلى عدم وجود فروق تُعزى إلى المستوى الدراسي.

وهدف دراسة محمّد (2014) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة وطبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً وفق جنس الطالب (الذكور، والإناث)، تخصّص الطالب (العلمي، والأدبي)، وتكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة أسوان بمصر، وأظهرت

النتائج أن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة جاء متوسطاً، وجود علاقة ارتباطية دالة إيجابياً بين درجات الذكور والإناث وفق أبعاد الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية، ودرجاتهم في أبعاد: تقدير الذات، والدرجة الكلية له، والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الطلبة في جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي، وجميع أبعاد تقدير الذات، بينما جاءت الفروق في التحصيل الدراسي دالة إحصائياً لصالح الطالبات، وبيّنت أن الفروق بين طلاب التخصص العلمي والتخصص الأدبي بين مجموعتي الذكور ومجموعي الإناث في أبعاد الذكاء الأخلاقي وأبعاد تقدير الذات جاءت غير دالة إحصائياً، وجاءت الفروق في التحصيل الدراسي دالة لصالح طلاب التخصص الأدبي في مجموعتي الذكور، ولصالح طالبات التخصص الأدبي في مجموعتي الطالبات.

الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي:

هدفت دراسة السلمي والغنامي (2023) إلى التّحقّق من العلاقة بين الذكاء الروحي والمناعة النفسية وجودة الحياة لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكذلك التّحقّق من وجود فروق بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في متغير جودة الحياة، والتّحقّق من وجود فروق في الذكاء الروحي وفق التّخصّص، وقد تم إجراء هذه الدّراسة الوصفية على عينة تكونت من (160) طالبة من طالبات الدراسات العليا، كما تم تقييم الطالبات بواسطة مقياس للذكاء الروحي، ومقياس للمناعة النفسية، ومقياس جودة الحياة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للطالبات ومناعتهن النفسية، وكذلك وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وجودة الحياة فيما عدا بُعدي الصحة الجسمية، والبيئة لجودة الحياة، فلم يكن هناك دلالة ارتباط مع درجة بُعد القدرات الروحية للذكاء الروحي، وأيضاً وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المناعة النفسية وجودة الحياة فيما عدا بُعدي: النفسي الذاتي، والاجتماعي للمناعة النفسية، فلم يكن هناك دلالة ارتباط مع درجة بُعدي: الصحة الجسمية، والبيئة لجودة الحياة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تبعاً لاختلاف التّخصّص، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في جودة الحياة؛ وذلك لصالح الطالبات المتزوجات.

أما دراسة حسن (Hassan, 2023) فقد جاءت للتعرف إلى مكونات الذكاء الروحي التي تتنبأ بالصلابة العقلية والإبداع العاطفي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي، والصلابة

العقلية، والإبداع الانفعالي تبعاً لجنس الطالب والتخصص الأكاديمي، تم تطبيق قياسات الذكاء الروحي، والصلابة الذهنية، وقياس الإبداع العاطفي على عينة دراسة مكونة من (192) طالباً وطالبة من جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وقد أثبتت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالصلابة العقلية باستخدام مكونات الذكاء الروحي، إضافة إلى ذلك، فقد ظهر أن التشخيص الإيجابي للصعوبات هو العنصر الأكثر أهمية في التنبؤ بالإبداع العاطفي، يليه الوعي والتسامي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكاء الروحي والصلابة العقلية، تعزى لجنس الطالب أو التخصص الدراسي له، وتتنطبق الحالة نفسها على الإبداع الوجداني من جهة التخصص، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع العاطفي تعزى لجنس الطالب ولصالح الذكور.

وهدفنا دراسة أنور ورننا (Anwar & Rana, 2023) إلى معرفة الدور التنبؤي للذكاء الروحي في السعادة النفسية لدى طلاب الجامعات الباكستانية، وكذلك تقييم الفروق بين الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً، من برامج البكالوريوس من جامعات مختلفة في الباكستان، وكشفت نتائج الدراسة أن الذكاء الروحي يعد مؤشراً إيجابياً هاماً للرفاهية النفسية، كما تبين أن الطلاب الذكور يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الروحي، والصحة النفسية، مقارنة بالطلّابات.

وهدفنا دراسة يونس (2015) إلى تسليط الضوء على الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطّالّبات الملمات بجامعة عين شمس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت مجموعة البحث من (120) طالبة من طالبات البكالوريوس بقسم رياض الأطفال بجامعة عين شمس بمصر، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الروحي، ومقياس جودة الحياة، ومقياس الإنجاز الأكاديمي، وارتكز الإطار النظري للبحث على عدة عناصر، هي: مفهوم الذكاء الروحي، ومفهوم جودة الحياة، ومفهوم الإنجاز الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطّالّبات مرتفعات الإنجاز الأكاديمي ومنخفضات الإنجاز الأكاديمي في جودة الحياة، لصالح الطّالّبات ذوات الإنجاز الأكاديمي المرتفع، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطّالّبات مرتفعات الإنجاز الأكاديمي ومنخفضات الإنجاز الأكاديمي في الذكاء الروحي، لصالح الطّالّبات ذوات الإنجاز الأكاديمي المرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الأهداف، فمنها ما ركز على التعرف إلى الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة منصور (2023)، ودراسة أحمد (2023)، ودراسة أبو العينين (2020)، ودراسة الربيعي والشريفة (2021)، إضافة إلى دراسات بحثت موضوع الذكاء الروحي مع بعض المتغيرات مثل المناعة النفسية، والسعادة النفسية، أو جودة الحياة، مثل دراسة يونس (2015)، ودراسة أنور ورنّا (Anwar & Rana, 2023)، ودراسة السلمي والغانمي (2023).

كما اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي الارتباطي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الدراسات السابقة في إثراء البعد النظري والعملي المتضمن خلالها، وفي تطوير ادوات الدراسة، والاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة وتفسيرها.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول الدراسة للقدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعيش طلبة الجامعة مرحلة هامة في حياتهم، تفرض عليهم متطلبات كثيرة تضعهم تحت ضغوط نفسية واجتماعية قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في شخصياتهم، وطريقة تعاملهم مع تلك الضغوط، وانعكاسها على سلوكياتهم وتصرفاتهم في سعيهم للتخفيف من الضغوط والتحديات، ويعد التمسك بالمثل والأخلاق معياراً للحكم على التصرفات للتمييز بين ما هو أخلاقي وغير أخلاقي.

وقد ينعكس الذكاء الأخلاقي على قدرة الطالب على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وفقاً لمعايير أخلاقية، تُشعره بقيمته، وكرامته، وتنمي لديه القدرة على تحقيق ذاته، وفقاً لأسس سليمة، ومقبولة اجتماعياً، تستند إلى التأثير المتبادل مع الآخرين، وتجعل شخصية الطالب تتميز بالقوة والمقاومة النفسية، وقادرة على

التعامل والتكيف مع المواقف، والتحديات، ومع مختلف الضغوط الداخلية والخارجية التي يصادفها ضمن المعايير الأخلاقية،

وقامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات التي تناولت مفاهيم الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الجامعين، ووجدت أن الذكاء الروحي يلعب دوراً محورياً في تشكيل سلوك طلاب الجامعات، فهو يمثل بوصلتهم الداخلية التي توجههم نحو اتخاذ قرارات حكيمة ومسؤولة، عندما يمتلك الطالب وعياً روحياً، يصبح أكثر قدرة على فهم ذاته وتحديد أهدافه الأكاديمية والشخصية بوضوح، هذا النوع من الذكاء يساعدهم أيضاً على الصبر والتحمل في مواجهة ضغوط الدراسة، ويزودهم بقيم أخلاقية عالية تؤثر إيجاباً على علاقاتهم مع زملائهم وأساتذتهم. في النهاية، حيث يسهم الذكاء الروحي في بناء شخصية متوازنة ومسؤولة، قادرة على العطاء والمساهمة الفعالة في المجتمع، وقد أشار كل من السلمي و الغانمي (2023)، وإبراهيم (2023) في دراساتهم الى أن للذكاء الروحي تأثير هام على الطلبة ففي وجود مستويات مرتفعة لديهم يستطيع الطلبة حل مشكلاتهم، وتجنب الاتجاهات السلبية لديهم، وأن الذكاء الروحي يرتبط بشكل كبير مع انفعالات الطالب ولا ينفصل عنها.

واستناداً لما سبق جاءت هذه الدراسة لفهم العلاقة بين الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي، لأهمية هذين المتغيرين في تحسين الأداء الأكاديمي، والتعامل مع الضغوط، وتحقيق التوازن بين حياة الطالب الشخصية، والدراسية، وذلك كما أشارت له دراسة إيمونز (Emmons, 2000)، ودراسة كنج وديسكو (King and DeCicco, 2009) في تحقيق التوازن والتناغم في حياة الأفراد بمختلف المجالات، إضافة إلى دور هذين المتغيرين في استعداد الطالب للحياة العملية مستقبلاً، وذلك كما أشارت إليه دراسة باركر وساكلوفسكي وستوف (Parker, Saklofskye, and Stough, 2009) من خلال القدرات العقلية للأفراد التي تسهم في الوعي والتكامل لديهم.

واستناداً إلى ما سبق تتجسد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الذكاء الأخلاقي والذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لجنس الطالب وكتلته؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لجنس الطالب وكنيته؟

4- ما القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟
أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها:

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.
2. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية التي تعزى لجنس الطالب وكنيته.
3. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية التي تعزى لجنس الطالب وكنيته.
4. الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تناولها مستوى الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعيين، إضافة إلى بيان القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي، كما تأتي أهميتها على مستويين أساسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة النظرية من محاولة للفت الانتباه إلى أهمية المفاهيم المتعلقة بالذكاءات المتعددة ، ودورها في مواجهة الضغوط الاجتماعية والنفسية والمهنية لدى الأفراد، وبخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم الحديثة التي اندرجت في إطار نظرية الذكاءات المتعددة، ومن هذه المفاهيم متغيرات الدراسة الحالية وهي: الذكاء الروحي، والذكاء الأخلاقي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين، وصناع القرار في الجامعة إلى المعلومات التي قد تساهم في العمل على تنمية البيئة الجامعية وتطويرها؛ بهدف توفير الدعم والخدمات والأنشطة التي من شأنها تنمية مستوى الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعيين. ويتوقع أن تفيد هذه الدراسة الباحثون والأكاديميون في مجال العلوم النفسية والتربوية، حيث تم تطوير أداتين لقياس الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعات، وقدمت مقترحات قد تكون منطلقاً لإجراء دراسات ذات صلة بمتغيرات الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الذكاء الأخلاقي: : هو قدرة الفرد على فهم الصواب، والخطأ وما يحمله من قناعات أخلاقية تمكّنه من التصرف بالطريقة الصحيحة (Borba,2001).

ويعرف اجرائياً على أنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الأخلاقي المطور لأغراض هذه الدراسة.

الذكاء الروحي: هو مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي والتكامل والتطبيق التكيفي للجوانب غير المادية والسامية لوجود الفرد، والتي تؤدي إلى بعض النواتج مثل: التأمل الوجودي العميق، تحسين المعنى، التعرف على الذات السامية، وإتقان الحياة الروحية (King, 2008).

ويعرف اجرائياً على أنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الروحي المطور لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع الدراسة "القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية"، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الطفيلة التقنية بالأردن.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023م.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية في الأردن.

منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية، والبالغ عددهم (8401) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وفق إحصائيات دائرة القبول والتسجيل للعام الجامعي 2024 /2023.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية، عددها (419) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ويشكلون ما نسبته تقريباً (5.98 %) من مجتمع الدراسة، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس والكلية.

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لجنس الطالب وكلتيه

المجموع	الكلية		الجنس
	إنسانية	علمية	
243	78	165	ذكر
176	81	95	أنثى
419	159	260	المجموع

مقياسا الدراسة

تم مراجعة العديد من الدراسات والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع هذه الدراسة، والمراجع والأبحاث التي تناولت متغيراتها، وبعد المراجعة والتمحيص تم تطوير مقياسين لهذه الدراسة، هما (مقياس الذكاء الأخلاقي، مقياس الذكاء الروحي)، وفيما يأتي عرض لخصائصها السيكومترية:

مقياس الذكاء الأخلاقي

تم تطوير مقياس الذكاء الأخلاقي بالرجوع إلى العديد من الدراسات والأدب النظري المتعلق بموضوع الذكاء الأخلاقي، مثل: دراسة الجاجي وآخرون (2018)، ودراسة أحمد (2023)، وخليل (2015).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق، هما: صدق المحكمين، وصدق البناء ويسمى (الاتساق الداخلي).

• صدق المحكمين

تم التحقق من الصدق المنطقي عن طريق عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (44) فقرة على (8) محكمين من أساتذة علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والأساتذة المختصين في الجامعات الأردنية، للحكم على ملاءمة الفقرات لغرض الدراسة، وشمولها للمحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بتعديلاتهم، وآرائهم، واقتراحاتهم، وبناءً على ذلك استقر المقياس على 37 فقرة موزعة على ستة أبعاد هي:

البُعد الأول: بُعد الاحترام: وتقيسه الفقرات من 1- 8.

البُعد الثاني: التعاطف: وتقيسه الفقرات من 9- 15.

البُعد الثالث: التسامح: وتقيسه الفقرات من 16- 21.

البُعد الرابع: العدل: وتقيسه الفقرات من 22- 28.

البُعد الخامس: الضمير: وتقيسه الفقرات من 29- 32.

البُعد السادس: التحكم الذاتي: وتقيسه الفقرات من 33- 37.

• صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، ومن ثم احتساب معامل الارتباط بين كل بُعد مع الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقي، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية على المقياس

البُعد	الذكاء الأخلاقي
الاحترام	0.778**
التعاطف	0.819**
التسامح	0.748**
العدل	0.710**
الضمير	08**70.
التحكم الذاتي	58**70.

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)

تشير نتائج جدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية على المقياس قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتين، هما: الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها 25 طالباً وطالبة، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول 3. معاملات الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتي كرونباخ ألفا والاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)

المتغير	الفقرات	طريقة كرونباخ ألفا	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار
الاحترام	8	0.847	0.971**
التعاطف	7	0.834	0.933**
التسامح	6	0.687	0.970**
العدل	7	0.772	0.955**
الضمير	4	0.767	0.846**
التحكم الذاتي	5	0.796	0.969**
الدرجة الكلية	37	0.769	0.977**

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)

يتبين من الجدول (3) بأنه تتوفر مؤشرات ثبات عالية ومقبولة (النبهان، 2014) لمقياس الذكاء الأخلاقي.

مقياس الذكاء الروحي

تم تطوير مقياس الذكاء الروحي بالرجوع إلى الدراسات والأدب النظري المرتبطة بموضوع الذكاء الروحي، مثل دراسة أنور ورنا (Anwar & Rana, 2023)، ودراسة حسن (Hassan, 2023).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي

• صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق، هما: صدق المحكمين، وصدق البناء ويسمى (الاتساق الداخلي).

• صدق المحكمين

تم التحقق من صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (42) فقرة على (8) محكمين، من أساتذة علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، المختصين في الجامعات الأردنية،

للحكم على ملاءمة الفقرات لغرض الدراسة، وشمولها للمحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم، واقتراحاتهم، وعليه استقر المقياس على (32) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

البُعد الأول: الوعي: وتقيسه الفقرات من 1- 7.

البُعد الثاني: النعمة: وتقيسه الفقرات من 8- 13.

البُعد الثالث: المعنى: وتقيسه الفقرات من 14- 18.

البُعد الرابع: التفوق: وتقيسه الفقرات من 19- 26.

البُعد الخامس: الحقيقة: وتقيسه الفقرات من 27- 32.

• صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، ومن ثم احتساب معامل الارتباط بين كل بُعد مع الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الروحي، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4. معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي، والدرجة الكلية على المقياس

البُعد	الذكاء الروحي
الوعي	0.683**
النعمة	0.673**
المعنى	0.516**
التفوق	0.758**
الحقيقة	0.488*

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) * دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)

تشير نتائج جدول (4) أن معامل الارتباط لكل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي، والدرجة الكلية

على المقياس قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

ثبات مقياس الذكاء الروحي

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقتين، هما: الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة كرونباخ ألفا، إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها 25 طالباً وطالبة، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول 5. معاملات الثبات لمقياس الذكاء الروحي بطريقتي كرونباخ ألفا والاختبار وإعادة

الاختبار (Test-Retest)

المتغير	الفقرات	طريقة كرونباخ ألفا	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار
الوعي		0.769	0.934
النعمة		0.746	0.953
المعنى		0.721	0.905
التفوق		0.832	0.949
الحقيقة		0.710	0.841
الذكاء الروحي		0.853	0.932

يتبين من الجدول (5) توفر مؤشرات ثبات عالية ومقبولة (النبهان، 2014) لمقياس الذكاء الروحي. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام تحليل التباين الثنائي.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل الانحدار البسيط.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام التدرج الآتي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقة المستجيب، كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:
- 2.33 فأقل منخفضة.

- من 2.34-3.67 متوسطة.

- من 3.68 إلى 5.00 مرتفعة.

عرض النتائج الدراسة

الإجابة على السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما مستوى الذكاء الأخلاقي والذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

؟

أولاً: متغير الذكاء الأخلاقي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل بُعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء

الأخلاقي

المستوى	الترتيب وفق المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
مرتفع	2	0.544	4.573	الاحترام
مرتفع	5	0.635	4.484	التعاطف
مرتفع	6	0.586	4.428	التسامح
مرتفع	1	0.496	4.652	العدل
مرتفع	3	0.561	4.522	الضمير
مرتفع	4	0.529	4.504	التحكم الذاتي
مرتفع	-	0.392	4.601	الذكاء الأخلاقي

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي

بفقراته مجتمعة كان مرتفعاً؛ فقد بلغ (4.601)؛ وانحراف معياري مقداره (0.392)، كما تشير النتائج أيضاً

إلى أن قيم متوسطات إجابات عينة الدراسة على أبعاد الذكاء الأخلاقي تراوحت بين (4.428 - 4.652)، وأن أعلى تقدير كان لبُعد العدل، بمتوسط حسابي بلغ (4.652)، وانحراف معياري (0.496)، فيما كان أدنى تقدير لبُعد التسامح، بمتوسط حسابي بلغ (4.428)، وانحراف معياري (0.586)، وجميعها جاءت بمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ارتفاع متوسط إجابات عينة الطلاب على مقياس الذكاء الأخلاقي بأنهم يمتلكون وعياً أخلاقياً عالياً وقيماً راسخة، حيث يشير المتوسط العام المرتفع إلى إجماع واضح بينهم على أهمية المبادئ الأخلاقية، ويعد حصول بُعد العدل على أعلى تقدير أمراً منطقيًا، إذ إن البيئة الجامعية غالبًا ما تثير نقاشات حول الحقوق والمساواة، مما يعزز لدى الطلاب قيمة العدالة بشكل كبير، وعلى النقيض، يعد حصول بُعد التسامح على أدنى تقدير -رغم أنه لا يزال مرتفعًا- نقطة تستحق التفكير، فقد يعكس أن تطبيق قيمة التسامح في ظل التنوع الفكري والتوترات الاجتماعية المعاصرة يمثل تحديًا أكبر بالنسبة لهم مقارنة بالعدل، الذي قد يكون مفهومًا أكثر وضوحًا ومباشرة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من العباسي (2016)، ودراسة أبو رومي والخالدي (2017)؛ في وجود مستويات مرتفعة من الذكاء الأخلاقي عند عينة الدراسة لديهم.

ثانياً: متغير الذكاء الروحي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل بُعد من أبعاد الذكاء الروحي، والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء

الروحي

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفق المتوسط	المستوى وفق المتوسط
الوعي	4.591	0.543	1	مرتفع
التَّعْمَة	4.577	0.584	2	مرتفع
المعنى	4.574	0.489	3	مرتفع

القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

التفوق	4.530	0.474	5	مرتفع
الحقيقة	4.565	0.448	4	مرتفع
الدرجة الكلية	4.568	0.388	-	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (13) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الروحي بفقراته مجتمعة كان مرتفعاً؛ فقد بلغ (4.568)؛ وانحراف معياري مقداره (0.388)، كما تشير النتائج أيضاً إلى أن قيم متوسطات إجابات عينة الدراسة على أبعاد الذكاء الروحي تراوحت بين (4.591-4.530)، وأن أعلى تقدير كان لبُعد الوعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.591)، وانحراف معياري (0.543)، فيما كان أدنى تقدير لبُعد التفوق، بمتوسط حسابي بلغ (4.530)، وانحراف معياري (0.474)، وجميعها جاءت بمستوى مرتفع.

ويشير ارتفاع المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الروحي مجتمعة إلى مستوى مرتفع من الذكاء الروحي لدى المشاركين، ويُعدّ هذا الاكتشاف مُبشراً، ويدلّ على اهتمام أفراد العينة بالجوانب الروحية في حياتهم، ورغبتهم في تطويرها، وتظهر النتائج أن بُعد الوعي حصل على أعلى تقدير، مما يدلّ على وعي المشاركين بذاتهم وبمحيطهم، وفهمهم العميق لمعنى الحياة، وحصل بُعد التفوق على أدنى تقدير، وهذا قد يُشير إلى مجال يمكن للمشاركين التركيز عليه لتطوير ذكائهم الروحي أكثر.

وقد ذكر جاردينر (2004) أن ذكاء الروحي هو تطبيق للمثل العليا في الاخلاق والقيم، وهذا بدوره يساعد على الوعي الذاتي، كما ذكر أن الذكاء الروحي ينمي الاحساس بالذات، والاحساس بقيمه الحياه وادراك العلاقة بين الكيان الشخصي، والبيئة المحيطة بالفرد، وهذا لا يحدث دون وعي بأهدافه.

كما ذكر إيمونز (Emmons,2000) أن الذكاء الروحي يساعد الفرد على حل مشكلاته ومحاربه التفكير الخرافي، وتكوين افراد قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ومنتجين.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من يونس (2015)، ودراسة السلمي والغنامي (2023)، ودراسة أنور ورنا (Anwar & Rana, 2023)؛ في وجود مستويات مرتفعة من الذكاء الروحي عند عينة الدراسة لديهم.

الإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لجنس الطالب وكتلته؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لاستجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، وفق متغيري جنس الطالب والكتلة، والجدول (19) يبين ذلك:

جدول 19. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري جنس الطالب والكتلة

الانحراف المعياري	المتوسط	الكتلة	الجنس	المتغير
0.43	4.56	علمية		الذكاء الأخلاقي
0.33	4.65	إنسانية	ذكر	
0.41	4.59	الكلي		
0.34	4.66	علمية		
0.43	4.56	إنسانية	أنثى	
0.38	4.61	الكلي		

يتضح من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تبعاً لمتغيري جنس الطالب وكتلته، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً على المقياس؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (20) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تعزى لمتغيري جنس الطالب وكتلته:

جدول 20. نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري جنس الطالب وكتلته

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة

القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

0.963	0.002	0.00	1.00	0.000	الجنس
0.806	0.060	0.01	1.00	0.009	الكلية
0.022	5.274	0.82	1.00	0.821	الجنس * الكلية
		0.16	415.00	64.635	الخطأ
			419.00	8925.653	الكلية

تشير النتائج الواردة في الجدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تعزى لمتغير جنس الطالب، وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من محمد (2014)، ودراسة الجراح (2019)، ودراسة الربيعي والشريدة (2021)، واختلفت مع نتائج دراسة أبو رومي والخالدي (2017)، التي أظهرت فروقاً في مستوى الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب.

وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تعزى لمتغير جنس الطالب، وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من محمد (2014)، ودراسة الجراح (2019)، ودراسة الربيعي والشريدة (2021)، واختلفت مع نتائج دراسة أبو رومي والخالدي (2017)، التي أظهرت فروقاً في مستوى الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب.

كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تعزى لكلية الطالب، وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من محمد (2014)، ودراسة الجراح (2019)، ودراسة الربيعي والشريدة (2021)، في عدم وجود فروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الأخلاقي، تعزى لكلية الطالب.

وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق في التفاعل بين جنس الطالب وكلية ولصالح الإناث من الكليات العلمية، ويمكن أن يعود ذلك على أن الانثى تتميز بالحنان والعطف والتسامح.

ويعود ذلك إلى تجانس المجتمع الجامعي، الذي يتشكل ويتكون من بيئات اجتماعية ذات قيم وعادات وأعراف؛ نابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، الذي يدعو إلى التسامح، والتحكم في سلوكيات

أفراده، بغض النظر عن الجنس (ذكر، أنثى)، وهذا يعزز ما تم التوصل إليه في إجابة السؤال الثاني من القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي، بالذكاء الروحي.

الإجابة عن السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لجنس الطالب وكتيته؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لاستجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، وفق متغيري جنس الطالب والكلية، والجدول (21) يبين ذلك: جدول 21. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، تبعاً لمتغيري جنس الطالب والكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	الكلية	الجنس	المتغير
0.37372	4.6201	علمية		الذكاء الروحي
0.41440	4.5837	إنسانية	ذكر	
0.38675	4.6084	الكلية		
0.39681	4.5843	علمية		
0.38582	4.5615	إنسانية	أنثى	
0.39084	4.5738	الكلية		

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، تبعاً لمتغيري جنس الطالب وكتيته، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً على المقياس؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (22) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، تعزى لمتغيري جنس الطالب وكتيته:

جدول 22. نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغيري جنس الطالب وكنيته

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الجنس	0.081	1	0.081	0.532	0.466
الكنية	0.084	1	0.084	0.554	0.457
الجنس * الكنية	0.004	1	0.004	0.029	0.865
الخطأ	62.838	415	0.151		
الكلية	8905.464	419			

تشير النتائج الواردة في الجدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، تعزى لمتغيري جنس الطالب، وكنيته، أو للتفاعل بينهما.

ويمكن تفسير ذلك إلى تجانس أفراد المجتمع الجامعي، الذين تجمعهم قيم دينية، إضافة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتم وفق التعاليم الدينية، وبذلك فإن متغيري جنس الطالب، وكنيته، أو حتى التفاعل بينهما، ليس له تأثير في تمتع الطالب بقدر أو مستوى عالٍ من الذكاء الروحي، قد وانفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة السلمي والغنامي (2023)، ودراسة (Hassan, 2023)، في عدم وجود فروق في استجابات طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الذكاء الروحي، تعزى لمتغيري جنس الطالب، وكنيته، أو للتفاعل بينهما.

الإجابة عن السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: ما القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة

التقنية؟

تم استخدام معامل الانحدار البسيط لمعرفة القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول 23. تحليل الانحدار البسيط لقياس القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

مستوى	قيمة	الخطأ المعياري	قيمة			المتغير المستقل
			المعامل	معامل التحديد	معامل	
قيمة	المعاملات	المعيار	غير	التحديد	الارتب	المتغير التابع: الذكاء الروحي
الدلالة	(T)	المعيارية	المعيارية	(R ²)	اط (R)	قيمة F المحسوبة = 181.070
Sig	(β)	(SE)	(B)			مستوى الدلالة Sig لاختبار التباين ANOVA=0.000
0.000	10.5	0.192	2.022	-	-	الثابت
0.000	13.4	0.550	0.042	0.561	0.303	الذكاء الأخلاقي

المتغير التابع: الذكاء الروحي

قيمة F المحسوبة = 181.070

مستوى الدلالة Sig لاختبار التباين ANOVA=0.000

يُبين الجدول (23) وجود أثر للذكاء الأخلاقي في الذكاء الروحي، نظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ($F=181.070$)، وبمستوى دلالة ($\alpha=0.00$)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، حيث يفسر الذكاء الأخلاقي ما مقداره (30.3%) من التباين في الذكاء الروحي، استناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2)، ويعزز ذلك قيمة معامل الارتباط (R)، وبالقيمة (0.550)، وذلك يؤكد دور الذكاء الأخلاقي وأثره في تفسير الذكاء الروحي. كما يظهر الجدول (23) قيم المعاملات المعيارية، حيث بلغت قيمة بيتا (β) (0.550) وتعني أنّ زيادة الذكاء الأخلاقي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة في الذكاء الروحي بنسبة (55%) من وحدة انحراف معياري واحد، وأخيراً للتعويض بمعادلة التنبؤ:

$$Y = a + \beta X + e$$

حيث أن:

Y: المتغير التابع (الذكاء الروحي)

X: المتغير المستقل (الذكاء الأخلاقي)

β : معامل الانحدار

e : خطأ التقدير العشوائي

a : معامل الحد الثبات

$$\text{الذكاء الروحي} = 2.022 + 0.550(\text{الذكاء الأخلاقي}) + 0.042.$$

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الأخلاقي هم أكثر وعياً وتمسكاً بقيمهم ومبادئهم، وهم أكثر ميلاً للعيش بحياة متسقة مع قيمهم، مما يجعلهم أكثر ترجيحاً لاتخاذ القرارات الأخلاقية الصحيحة والتمييز بين الصواب والخطأ، فالتمتع بالذكاء الأخلاقي ينمي ويعزز لدى الأفراد الذكاء الروحي الذي بدوره يساعد الفرد على الشعور بمعنى الحياة، والاحساس بقيمتها، ومواجهة المشكلات، والقدرة على العيش بسلام والشعور بالسكينة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة العمل للمحافظة على المستويات المرتفعة من الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي وتعزيزها عند الطلبة عن طريق البرامج والأنشطة، والندوات، التي تقيمها الهيئات المختلفة في الجامعة.
2. ضرورة تصميم البرامج الإرشادية التي من شأنها التأكيد على اكتساب الفضائل الأخلاقية، وانعكاسها على سلوكيات الطلبة؛ لتكون هي الحكم والمعيار لما يصدر عنهم من تصرفات وردود فعل.
3. التأكيد على دور الإعلام وأهميته بكافة أنواعه في تعزيز الذكاء الأخلاقي، والذكاء الروحي، باستخدام البرامج الإذاعية والنشرات المكتوبة، والمنصات التعليمية، التي تركز على النمذجة في التعلم، والقدوة الحسنة في نشر سير أصحاب الفضائل.
4. العمل على تفعيل مصادر التوجيه القيمي في المجتمع (مؤسسات التنشئة الاجتماعية) لتعزيز القيم الروحية والدينية (الذكاء الروحي)، وتنمية الذكاء الأخلاقي وتعزيزه، ونشر الثقافة الأخلاقية بين الأفراد والطلبة.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، رضا (2023). أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد الذكاء الروحي في الصلابة النفسية والشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتأخرين دراسياً. *مجلة كلية التربية*. 20(117)، 558-623.
- أبو العينين، مرفت (2020)، الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. 30(106)، 287-326.
- أبو رومي، رهام والخالدي، جمال (2017). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. 5(17)، 115-126.
- أحمد، خيرية (2023). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة جامعة حماة*. 6(1)، 38-57.
- بوربا، ميشيل (2003). *بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الجاجي، رجاء والحدايي، داود والحمادي، عبد الله (2018). بناء مقياس للذكاء الأخلاقي وفق مستويات الحكم الأخلاقي للطلبة الجامعيين، *المجلة الدولية لتطوير التفوق*. 9(16)، 141-170.
- جاردنر، هوارد (2004). *أطر العقل ونظرية الذكاءات المتعددة*. ترجمة، الجبوسي، محمد. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الجراح، هاني (2019). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 16(1)، 452-483.
- خليل، نعمة (2015). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*. 1(162)، 197-226.
- دياب، محمد (2013). *علم النفس الإيجابي*. الرياض: دار الزهراء.

- الربيعي، محمد والشريفة، محمد (2021) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(29)، 39-64.
- السلمي، ربيع والغنامي، فاطمة (2023). الذكاء الروحي وعلاقته بالمناعة النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. (27). 297-336.
- العباسي، غازي (2016). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 23(2)، 341-377.
- محمد، مسعد (2014). دراسة لمكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة أسوان، 28، 381 - 430.
- منصور، إيناس (2023). الذكاء الأخلاقي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 22(1)، 31-52.
- واصف، أيمن (2020). مكونات الذكاء الروحي المنبئة بالصلافة المهنية وجودة حياة العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، 61(1)، 51-89.
- يونس، أمل (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات الملمات بالجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، 44(4)، 103-142.

المراجع الأجنبية

- Abu Al-Ainain, Mervat (2020), The relative contribution of the dimensions of moral intelligence in predicting social responsibility among university students, *The Egyptian Journal of Psychological Studies*. 30(106), 287-326.
- Abu Rumi, Reham and Al-Khalidi, Jamal (2017). The level of moral intelligence and its relationship to gender and college variables among students of Al-Zaytoonah University of Jordan. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*. 5(17), 115-126.
- Ahmed, Khairiya (2023). Moral intelligence and its relationship to the level of ambition among a sample of students at the Faculty of Education at Damascus University. *Journal of Hama University*. 6(1), 38-57.
- Al Jaji, Rajaa, Al Hadabi, Dawood, and Al Hammadi, Abdullah (2018). Building a Scale of Moral Intelligence According to Levels of Moral Judgment for University Students, *International Journal for the Development of Excellence*. 9(16), 141-170.
- Al Jarrah, Hani (2019). Moral Intelligence and Its Relationship to Self-Esteem and Achievement Motivation among Students of Al Ain University of Science and Technology, *Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences*, 16(1), 452-483.
- Al-Abbasi, Ghazi (2016). Moral Intelligence and its Relationship to Mutual Social Trust among Students of the Open College of Education. *Tikrit University Journal for Humanities*, 23(2), 341-377.
- Al-Raqqad, Hana and Al-Khawaldeh, Izz Al-Din (2016). Levels of Moral Thinking and Their Relationship to Decision-Making among Students of the University of Jordan, *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (25), 18-41. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-678196>
- Al-Rubai, Muhammad and Al-Shuraidah, Muhammad (2021). The Relationship between Moral Intelligence and Wisdom among a Sample of Umm Al-Qura University Students in Light of Some Variables, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(29), 39-64.
- Al-Salmi, Rabia and Al-Ghanami, Fatima (2023). Spiritual Intelligence and its Relationship to Psychological Immunity and Quality of Life among a Sample of Graduate Female Students at King Abdulaziz University. *Arab Journal of Arts and Humanities*. (27). 297-336.
- Anwar, S. & Rana, H. (2023). Spiritual Intelligence and Psychological Wellbeing of Pakistani University Students. *Curr Psychol*. . <https://doi.org/10.1007/s12144-023-04717-8>
- Borba, Michelle (2003). *Building Moral Intelligence: The Seven Standards and Virtues That Teach Children to Be Moral*. Al Ain: Dar Al Kitab Al Jami.

- Diab, Muhammad (2013). *Positive Psychology*. Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Emmons, R. (2000). Spirituality and Intelligence: Problems and Prospects. *International Journal for the Psychology of Religion*. 10 (1). 57-64.
- Gardner, Howard (2004). *Frames of Mind and the Theory of Multiple Intelligences*.
Translated by Al Jayousi, Muhammad. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Hassan, Amany A. S. (2023). The Components of the Spiritual Intelligence Predicting the Mental Toughness and Emotional Creativity for the University Students, *Education Research International*, Volume 2023, Article ID 1631978, 13 pages
<https://doi.org/10.1155/2023/1631978>
- Ibrahim, K. A., & Al-mehsin, S. A. (2016). The level of moral intelligence among students of Egyptian and Saudi Universities (Cross-cultural study). *Global Science Research Journals*. 4(6),495-503.
- Ibrahim, Reda (2023). The effect of a training program based on the dimensions of spiritual intelligence on psychological resilience and academic passion among academically backward university students. *Journal of the Faculty of Education*. 20(117), 558-623.
- Khalil, Ne'ma (2015). Moral Intelligence and its Relationship to Self-Concept among Male and Female Adolescents in Secondary School. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*. 1(162). 197-226.
- King, D., & DeCicco, T. (2009). A Viable Model and Self-Report Measure of Spiritual Intelligence. *International Journal of Transpersonal Studies*. 28. 68-85.
- Mansour, Enas (2023). Moral Intelligence and Social Skills among a Sample of University Female Students. *Journal of University Performance Development*, 22(1), 31-52.
- Mohammadi, M. & Mohammadi, S. & Mehri, A. & Mazraeh, F. (2020). Investigation of Moral Intelligence's Predictive Components in Students of Shahid Beheshti University of Medical Sciences (SBMU), *Journal of Medical Ethics and History of Medicine*, 13. 10.18502/jmehm.v13i13.4389.
- Muhammad, Masoud (2014). A Study of the Components of Moral Intelligence and Their Relationship to Self-Esteem and Some Variables among University Students. *Journal of the Faculty of Education, Aswan University*, 28, 381-430.
- Parker, J., Saklofskye, D. and Stough, C. (2009). *Assessing Emotional Intelligence: Theory, Research, and Application*. New York: Springer.
- Wassef, Ayman. (2020). Components of Spiritual Intelligence Predicting Professional Resilience and Quality of Work Life among Secondary School Teachers. *Journal of Psychological Counseling*. (61). 51-89.
- Younis, Amal (2015). Spiritual Intelligence and its Relationship to Quality of Life and Academic Achievement among Female University Student Teachers, *Journal of Psychological Counseling*. (44), 103-142.